# الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم "أنفسهم"

# The Training Needs of Educational Counselors in Public Schools in Nablus Governorate " ".from their Own Professional Perspective"

بشار عبد اللطيف عامر حجة [1] Bashar Abedalatif Amer Hajjeh [1]

10.15849/ZJJES.250330.05


## الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي المدارس الحكومية في محافظة نابلس والبالغ عددهم (120)، وعينة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وقوامها(102) فرداً.

أظهرت النتائج أنَّ المتوسطات الحسابية لمجالات واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس جاءت بدرجة مرتفعة جداً، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدين نحو واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الأفراد الذكور والخبرة ولصالح (10 سنوات فأكثر) .


الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، المرشدين التربويين، المدارس الحكومية، محافظة نابلس.


## Abstract :

The study aimed to identify the training needs of educational counselors in public schools in Nablus Governorate from their own perspective.

The research used the descriptive analytical approach and the questionnaire as a tool. The study consisted of all public school counselors in Nablus Governorate, totaling120. A stratified random sample of 102 individuals was selected.

The results showed that the mean averages for the areas of training needs for school counselors in public schools in Nablus Governorate were very high. The study also showed statistically significant differences in the counselors' responses regarding the training needs due to the variables of gender and experience, with differences favoring male counselors and those with 10 or more years of experience.


**Keywords:** Training needs, educational counselors, public schools, Nablus Governorate.

[1] كلية الدراسات العليا ( الجامعة العربية الأمريكية) رام الله
* للمراسلة: basharhajee1@gmail.com
تاريخ استلام البحث: 2024/11/02
تاريخ قبول البحث: 2025/03/12

[1] : Faculty of Graduate Studies, Arab American University, Ramallah
* Corresponding author : basharhajee1@gmail.com
Received: 02/11/2024
Accepted: 12/03/2025

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

## المقدمة

تسعى جميع المؤسسات المعاصرة إلى مواكبة التطورات في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتكنولوجية، والبحث عن الأدوات والوسائل التي تمكنها من التكيف معها، وتعزيز قدرتها على استشراف المستقبل، واستشراف المشكلات المستقبلية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ونتيجة لذلك هناك حاجة ملحة لإعداد الموظفين وتطوير مهاراتهم.

ويرى أبو الرب(2021) أن الاهتمام بتطوير التعليم يعد هدفاً استراتيجياً، فالكيانات التعليمية جميعها بمختلف وظائفها تهتم بالعنصر البشري كونه أساس العملية التعليمية، وذلك بتقديم تدريب متطور يسهم بشكل فعال في توفير المعارف والمهارات اللازمة، بهدف تحسين ورفع كفاءة المؤسسة التعليمية، وتحسين الجودة التعليمية، فهذا الارتقاء والعلو لا يمكن تحقيقه إلا بوجود عناصر بشرية مدربة ومؤهلة علميًا، حيث إن رفع كفاءة التعليم والارتقاء به يقع على عاتقهم سواء كان مديرًا أو معلمًا أو مرشدًا، وهذا ما يجعل للاستثمار في التعليم مردودًا إنسانيًا وأخلاقيًا وتربويًا.

يبدأ المرشد التربوي عمله من قاعدة نظرية، يمكن أن يحصل عليها ويكوّنها من المراجع والمصادر وعلى الرغم من أن بعض التجارب والخبرات المعنية غير مألوفة لواقع المشاكل التي يعاني منها الطلاب في فلسطين، ولكي تنجح عملية التوجيه وتصبح أكثر فعالية، فإنن ذلك يتطلب تحديد آليات عملية التوجيه، التي تتماشى مع واقع المجتمع الفلسطيني، وتستمد من واقعه (وزارة التربية والتعليم العالي، دليل المرشد التربوي 2009).

إن للمرشد التربوي الدور الفني الكبير والذي يعتمد على فهمه لطبيعة العمل الذي يقوم به، وفهم الآخرين من ذوي العلاقة لدور المرشد التربوي وطبيعة الإرشاد والتوجيه الذي يقوم به، لذا حتى ينجح المرشد التربوي في دوره لابد من امتلاكه المهارات الفنية التي تمكنه من القيام بالعملية الإرشادية فهو يحتاج إلى إعداد أكاديمي وتدريب عملي وتعاون من مختلف الأطراف في المدرسة وخارجها، لذلك لا بد من الاهتمام بالإعداد العلمي والتدريب الفني للمرشد التربوي، وهو متطلبٌ ضروري للعملية الإرشادية(النصار ومصطفى،2013).

هذا وتشير عدد من الدراسات ومنها دراسة هلالي (2021) إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين، وإلى حاجة المرشد التربوي إلى المهارات والاحتياجات التدريبية التي يجب تدريبه عليها حتى يتمكن من أداء دوره بكفاءة وجودة عالية ومن أهمها تدريبه على إعداد البرامج الإرشادية وتنفيذها، والتدريب على دراسة الحالة الفردية للطالب باستخدام المقابلة أو الملاحظة، وإعداد خطط إرشادية، والتدريب على استخدام الاستراتيجيات الإرشادية، وبناء على ما سبق ارتأى الباحث الوقوف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

**مشكلة الدراسة:** نظرًا للدور الكبير والمهم للمرشد التربوي الذي يحمل في طياته أهداف عديدة داعمه ومساندة نفسيًا واجتماعيًا لطاقم الهيئة التدريسية والتلاميذ والطلاب، وحاجته المستمرة في التدريب والتطوير للارتقاء في دوره الإرشادي في مجال الإرشاد والتوجيه والدعم النفسي، ومن خلال استعراض الباحث لبعض الدراسات السابقة والتي اهتمت بالبحث عن الاحتياجات التدريبية للمرشد التربوي وما يحتاجه لرفع كفاءته الإنتاجية كدراسة هلالي(2021) التي أوصت بضرورة تعديل البرنامج لمرشدي المدارس في التدريب، وكون الباحث مرشدًا تربويًا في إحدى مدارس محافظة نابلس، وعلى اطلاع مباشر مع المرشدين التربويين، وكونهم يواجهون الكثير من المعيقات في التعامل مع بعض الفئات الطلابية ، والنقص في بعض المهارات لذلك ارتأى الباحث تناول هذا الموضوع كقضية بحثية من وجهات نظر المرشدين التربويين في محافظة نابلس، وبناء على ذلك تحددت مشكلة الدراسة في الوقوف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

**أسئلة الدراسة: جاءت هذه الدراسة للإجابة عن تساؤلات الدراسة الأتية:**

1. ما واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم ؟

ما أثر التفاعل بين متغير (الجنس وسنوات الخبرة) في الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم ؟

**أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:**

1. التعرف على واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.
2. التعرف على أثر التفاعل بين (الجنس، سنوات الخبرة المهنية) في تقديرات استجابات المرشدين لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

**أهمية الدراسة:** : تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث:

**الأهمية النظرية:**

تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إعداد الباحث الأدبيات النظرية لهذه الدراسة، من خلال رؤية الأدبيات المعاصرة والدراسات السابقة المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة وتحديد محتوياتها الفكرية والفلسفية ، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها تطوير دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية، بالإضافة إلى ما سعى إليه الباحث من خلال الأدبيات النظرية في لفت انتباه المهتمين والتربويين إلى أهمية موضوع الدراسة المتعلق بالاحتياجات التدريبية للمرشد التربوي، وما يترتب على ذلك من مواكبة للتطورات العلمية والتعليمية على مستوى الممارسة الإرشادية للمرشد التربوي.

**الأهمية البحثية :** تكتسب هذه الدراسة أهميتها البحثية كونها:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

تُعد من أوائل الدراسات البحثية التي تناولت موضوع الاحتياجات التدريبية للمرشد التربوي في المدارس الحكومية محافظة نابلس حسب –علم الباحث– ، نظراً لحداثة هذه الدراسة، فإنها تشكل مرجعاً حديثاً لكثير من الدارسين والباحثين والقادة التربويين في المدارس والجامعات ووزارة التربية والتعليم وإثراء المكتبات الجامعية في فلسطين خاصةً، ومواقع المكتبات الجامعية الإلكترونية بالمادة البحثية والعلمية المتعلقة بالاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المرشد للقيام بدوره. ونظرًا لقلة الدراسات والأبحاث والمراجع التي تناولت هذا الموضوع في فلسطين؛ جاءت نتائج هذه الدراسة لتساعد في تطوير الآليات والأساليب والطرق التي يمكن اتباعها من أجل إعطاء دور بارز للمرشد التربوي ومنحه المزيد من الصلاحيات من أجل القيام بالمهام والخطوات اللازمة لعلاج مشاكل الطلبة.

**الأهمية التطبيقية:** تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

توجيه أنظار المهتمين من متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة لأهمية ممارسة المرشد التربوي دوره في الاهتمام بقضايا ومشاكل الطلبة، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط لتدريب المرشدين ومواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية، وتصميم برامج تدريبية للمرشدين وفق ترتيب احتياجاتهم التدريبية، وكذلك إفادة الباحثين وطلبة الجامعات بالمادة البحثية والنظرية لهذه الدراسة في إعداد دراسات مشابهة تتناول هذا الموضوع في مجتمعات دراسية مختلفة. أما في الجانب العملي فتكشف الدراسة الحالية عن واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

**حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:**

**الحد الموضوعي** : واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم.

**الحد البشري:** المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

**الحد الزماني:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023

**الحد المكاني:** المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

**الحد المفاهيمي:** اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

**الحد الإجرائي:** تتأثر نتائج هذه الدراسة بالخصائص العلمية، وهي بالتالي تقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

**مصطلحات الدراسة:**

الاحتياجات التدريبية: "وتعرف بأنها جميع التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد بواسطة التدريب والمتعلقة بمعارفه واتجاهاته ومهاراته، ومستوى أدائه، والتي تجعله قادرًا على أداء مهامه الوظيفية بأعلى درجات الفعالية والكفاءة"(Holloway, Arcus & Orborn, 2018, 27) .

الاحتياجات التدريبية إجرائيًا: ويعرفها الباحث بأنها مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في مهارات المرشد التربوي لتجعله قادرًا على أداء مهامه على أكمل وجه.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

المرشد التربوي: ويعرف المرشد التربوي "بأنه الشخص المهني المتخصص في علم النفس، أو خدمة اجتماعية، أو التوجيه والإرشاد، ولديه معرفة كافية بالأساليب الخدماتية الإرشادية وطرق تقديمها داخل المدرسة" (وزارة التربية والتعليم العالي،2017: 7).

**الإطار النظري:**

للمرشد التربوي دور جوهري في العملية التعليمية، ويتمثل ذلك الدور في مساعدة الطالب على تحقيق ذاته ورفع مستواه وتعزيز ثقته بنفسه وإرشاده لتجاوز العقبات والتحديات التي تواجهه في حياته، وتكمن أهمية وجود المرشد التربوي في توفير الجو النفسي والصحي لتحقيق الأمن والارتياح للطلبة؛ كمساعدتهم على تجاوز مخاوف الامتحان وتعريفهم بقدراتهم وإمكاناتهم، وإثارة دافعية الطلبة للدراسة وتنظيم أوقاتهم، تعليم الطلبة السلوك الاجتماعي الصحيح والعمل بروح الفريق واحترام الآخرين، تعليم الطلبة تحمل المسؤولية الشخصية في اتخاذ القرار، ومتابعة التقدم الدراسي ومعالجة مشاكل التحصيل الدراسي .(نوري،2019).

فالمرشد التربوي يعد العمود الفقري لبرامج التوجيه والإرشاد المدرسي، وهذا لا يعني قيام المرشد بجميع الأعمال الإرشادية في مدرسته دون الحصول على متطلباته المهنية كمساعدة فنية أو مادية لازمة من عدة جهات كالإدارة المدرسية ولجان التوجيه والإرشاد، والهيئة التدريسية ومشرف التوجيه والإرشاد في التربية، وكذلك التواصل مع هيئات المجتمع المحلي، فلكل مهنة متطلباتها الخاصة التي تسهم في قيام أفرادها بواجباتهم المنوطة بهم، ومع التطورات المستمرة للمعرفة والعلوم والمهارات، فإن ذلك يستلزم ضرورة استمرار التدريب وفقًا للتطورات المعاصرة، فالتدريب هو استثمار في رأس المال البشري إذا أخذ في الاعتبار التخطيط والكفاءة، ومدى ملاءمتها للاحتياجات المستهدفة(الضمور،2022).

ويشير الطراونة(2011) أن مفهوم تحديد الاحتياجات التدريبية يستند إلى الفجوة بين مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المستهدف من قبل الفرد، أي عندما نريد تحديد الاحتياجات للفرد لا بد من معرفة أدائه الحالي وتحديد مستوى الأداء الجيد المراد تحسينه وتطويره لدى الفرد، وفي المواقف المختلفة التي نرغب في تحديد الاحتياج التدريبي يجب أن نأخذ بعين الاعتبار فجوة الأداء وكذلك مدى توافر الفرص والإمكانات التي تمكن الفرد من تطوير أدائه وانتقاله من مستوى إلى مستوى أكثر فعالية .

وأكد بيرنارد وغودبير(bernad& godyear,2019) أن التدريب في الإرشاد يعد جزءًا مهما لعملية النمو المهني للمرشدين التربويين، كما يعد عنصرًا أساسيًا في برامج إعداد المرشدين وتدريبهم، حيث يساعدهم على تطبيق المهارات والمعارف والكفايات الإرشادية، إضافة إلى المساعدة في عملية التغيير والنمو الشخصي للمتدربين.

ويرى الطعاني(2013) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية مؤشرٌ لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي حتى يؤدي دوره بشكل جيد، فيتم التخطيط للبرامج التدريبية لتلبية احتياجات الأفراد وجماعات المنظمة من خلال البحوث الميدانية والمسحية، كما تُعد عملية تحديد الاحتياجات عملية مستمرة؛ فكلما كان التعرف على هذه

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025 

الاحتياجات بشكل دقيق كانت تلبية الاحتياجات بشكل أسرع؛ وتؤدي إلى زيادة الكفاءة ولها الأهمية الكبيرة في تخطيط برامج التدريب، ولتحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة كونها تساعد في التعرف على نقطة الانطلاق والكشف عن المعيقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف التدريبية، فهي تبين أيضا الفجوة لدى المرشدين من كفاءات وقدرات وما ينبغي أن تكون عليه كفاءتهم بعد التدريب، كما يعد تحديد الاحتياجات الأساس لكل عنصر من عناصر العملية التدريبية وأهمها تحديد الأهداف وتصميم البرامج التدريبية، وتحديد نوع التدريب وأسلوبه واختيار نوع الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب.

لذلك فإن عملية تحديد احتياجات التدريب ليست فعلًا سهلاً كما يعتقد البعض ، فهي جهد تعاوني جماعي بمشاركة رئيسة من إدارة المدرسة لفحص الفجوة بين أهداف محددة وموقف موجود فعليًا، وهذا الجهد يكون في شكل برنامج منظم بناءً على الغرض من تحديد احتياجات التدريب للمتدربين، والتي تشرف عليها وزارة الإشراف التعليمية وبالمتابعة الحثيثة من قبل إدارة المدرسة، كما أن أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية يكون وفقًا للمشكلات ولرغبات الأفراد العاملين وللوظائف والمهام، وللمجالات المعرفية والمهارية والسلوكية، ولتحليل النظم، ومتغيرات البيئة، كما أن نموذج تحديد الاحتياجات يعد نموذجًا متكاملًا يتم الاستفادة منه للأفراد والمنظمات والجماعات والمجتمعات(نواجعة،2022).

ويسهم تدريب المرشدين التربويين مساهمة هامة في إعداد الكوادر المؤهلة والقادرة على تنظيم المقابلة الإرشادية وتطويرها وإحداث تعديلات مصاحبة في المهارات وقدرات المرشدين، وبالطبع هذا له انعكاساته على المدرسة وعلى المسترشد، لذلك فإن تدريب المرشدين التربويين يقوم بتوفير فرصة أقرب للنجاح وبلوغ الأهداف، كما أنه يمكن تدريب المرشدين بطريقة تضمن إتقانهم لمهارات الإرشاد من خلال إعداد برامج خاصة تختلف عن البرامج التدريبية العادية، حيث يحتاج التدريب على مهارات الإرشاد إلى أماكن وأدوات محددة، ويمكن تقسيم البرامج التدريبية إلى قسمين (المنصوري،2019):

التدريب في مختبرات علم النفس: حيث يقوم المرشد بالتدريب على المقاييس النفسية وطريقة تفسير النتائج، وأساليب تعديل السلوك وفق نظريات علم النفس التربوي.

التدريب الميداني: والذي يُعد الجزء الأهم والجوهري للمرشد التربوي، حيث يطبق كل ما تعلمه في التدريب السابق في المختبرات ميدانيًا في المؤسسات التي يعمل بها سواء في المدرسة أو الجمعيات أو مؤسسات مهنية، أو غرف الإرشاد وغيرها، وتطبيق المقاييس والاختبارات بالإضافة إلى المشاركة في تقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.

وتشير وداعي وتومي(2023) إلى الحاجة الكبيرة لمرشد المدرسة التدريب على استراتيجيات التكفل بحالات الصدمة النفسية فكثيرًا ما صادفتهم خلال ممارستهم الميدانية حالات من الطلبة تعرضوا لصدمة نفسية مؤلمة كحالات انفصال الوالدين أو وفاة أحد أفراد الأسرة إلى غير ذلك من الحالات، والتي انعكست سلباً على تحصيلهم الدراسي، ويظهر ذلك في مختلف الامتحانات الفصلية والرسمية مثل شهادة التعليم المتوسط وشهادة الثانوية الأمر الذي يستدعي تدخل المرشد التربوي للتكفل بالتعامل مع حالات الصدمة النفسية، مما يعني أن

هناك حاجة كبيرة للتدريب على التقنيات الحديثة في الاستشارة النفسية (العلاج المعرفي- العلاج السلوكي) لما لهذه التقنيات من دور هام في تشخيص مختلف مشكلات المتعلمين (النفسية ، والعاطفية ، والتعليمية ، والاجتماعية) .

وهناك عدة طرق لجمع البيانات وتحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين كما ذكرها صدقاوي(2023) منها المقابلات الشخصية مع المرشدين والملاحظة والاستبيان ودراسة السجلات والتقارير تقويم الأداء وتحليل المشكلات.

ويرى الملحم(2015) أن المرشد التربوي يحتاج الكثير من التدريب وذلك من خلال إعداد استراتيجية واضحة طويلة الأمد لتدريب المرشد التربوي في المدارس على إتقان أساليب وفنيات الإرشاد اللازمة للتعامل مع الطلبة، وحل مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية، وتوفير معاهد فنية متخصصة تتمثل مهمتها في تدريب المرشدين على إتقان مهارات الإرشاد النفسي والمهني، وإعدادهم للميدان العملي، مع تزويدهم بالمختصين للتعامل مع الطلبة في مختلف المجالات.

**الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة عائشة ورمضان(2022) الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية للمرشدين في إمكانية تقديم الدعم النّفسي للطلاب المترشحين للامتحانات الرسمية في ظل جائحة كوفيد-19، استخدم المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، بلغت عينة الدراسة (30) مرشداً بولاية أدرار، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، أظهرت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبيّة للمرشدين قليلة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير الجنس، والوظيفة والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة هلالي(2021) تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم، وباستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، طبقت الدراسة على (93) مرشدا تربويا، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية تحتاج إلى مناقشة تبادل الحالات الإرشادية مع الخبراء والمتخصصين ، وآليات توفير برامج التوجيه إلكترونيًا ، وصياغة مشاكل الطلاب بطريقة علمية، وتحليل مشكلات الطلاب وفقًا للتغيرات المرتبطة بالرقمنة، وأساليب الإرشاد الفردي عن بعد. بينما تتمثل أهم الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية في مهارة الاستماع الجيد عن بعد، وإتقان تقنيات الحوار الفعال إلكترونيًا، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردية إلكترونيًا، وإتقان استخدام مهارات الاتصال الإلكتروني، والتعامل مع التحديات التقنية، وترتيب الاحتياجات وهذه تختلف باختلاف الجنس، وأوصت بضرورة تعديل البرنامج لمرشدي المدارس في التدريب.

وأجرت الحاسي(2020) دراسة هدفت تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي ومعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين تبعًا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتكوّن المجتمع من (63) مرشدًا ومرشدة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة، وقد

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025 

أظهـرت النتـائج أن المرشـدين بحاجـة كبيـرة إلـى التـدريب، كمـا أظهـرت نتـائج الدراسـة وجـود فـروق ذات دلالـه إحصائية في الاحتياجات التدريبية للمرشدين وفقًا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة وامبو(Wambu,2016) التعرف إلى تصورات مرشدي المدارس في كينيا وكفاية استعدادهم لأداء أدوارهم داخل البيئة المدرسة، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من(105 )من مرشدي المدارس الثانوية العامة، أظهرت النتائج، أن مرشدي المدارس على استعداد لأداء دورهم في المدرسة إلا أنهم يعانون من أوجه قصور في الأعداد والقدرة على التعامل مع مجموعة واسعة من القضايا التي تواجه الطلبة وأوصى الباحث بضرورة إجراء أبحاث مستقبلية نوعية لتصورات مرشدي المدارس فيما يتعلق بمدى كفاية تدريبهم.

كما أجرى نايت (Knight,2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور الوظيفي للمرشد التربوي والتحديات في تدريب مرشدي المدارس الابتدائية في شيكاغو، وأظهرت النتائج أن التطوير الوظيفي للمرشدين التربويين أمر ضروري، لتحقيق النجاح في مستقبل شبابنا، وتحقيق التنمية الشاملة، وأن مستشاري المدرسة بحاجة إلى الأدوات المناسبة والموارد والاستراتيجيات القائمة على الأدلة، لتدريب مرشدي المدارس في المستقبل، وأوصت الدراسة بضرورة تعديل البرنامج لمرشدي المدارس في التدريب، وأن هذه خطوة إيجابية إلى الأمام.

وأجرى سكوت جودمان (Scott–Goodman,2015) دراسة تهدف إلى الكشف عن استعداد المرشدين التربويين, واستعداداتهم الأكاديمية للقيام بالأنشطة الوظيفية، وتكونت العينة من جميع الأعضاء(1052 ) من الدراسات العليا في الإرشاد المدرسي في الجامعات الامريكية، استخدم المنهج النوعي وكانت أداة الدراسة المقابلة، أظهرت النتائج أن مرشدي المدارس، يمارسون دورهم بشكل منهجي بفعالية وكفاية داخل المدارس، وأنهم قادرون على تلبية احتياجات طلابهم الأكاديمية والمهنية، والاحتياجات الشخصية والاجتماعية.

كما هدفت دراسة الملحم(2015) تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين في التعامل مع الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم العام في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي و الاستبانة، وقد بلغ عدد العينة (120) مرشدًا تربويًا، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبينت نتائج الدراسة أن المرشدين بحاجة للإلمام بالمقدمات النظرية للإرشاد خاصة في التعامل مع الطلبة الموهوبين، ومعرفة فنيات وأساليب الإرشاد، وأساسيات تخطيط العمل الإرشادي، واستخدام أدوات الإرشاد في البيئة المدرسية، وتصميم البرامج الإرشادية، مع الالتزام بأخلاقيات الإرشاد الطلابي، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات المرشدينُ تعزى للمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية .

كما أجرى النصار ومصطفي(2013) دراسة هدفت التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمرشدين في محافظة عنيزة، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من(66)مرشدًا، أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية للمرشدين جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق احصائية في الاحتياجات التدريبية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة والتخصص.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

كما هدفت دراسة بني النعيم(2009) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظات شمال الأردن، اعتمد المنهج الوصفي باستخدام أداة الدراسة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (438) مرشدا و مرشدة أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن المجال السادس(البحوث، و التقارير) جاء في المرتبة الأولى و المجال الحادي عشر (الإرشاد الفردي) جاء في المرتبة الأخيرة، كما أن حملة درجة البكالوريوس بحاجة إلى التدريب أكثر من حملة الدراسات العليا، و أن المتخصصين في علم الاجتماع بحاجة إلى التدريب أكثر من المتخصصين في الإرشاد.

التعقيب على الدراسات:

يتبين من العرض السابق للدراسات السابقة أنها تناولت موضوع التدريب والاحتياجات التدريبة للمرشدين التربويين في مهامهم المختلفة، فقد هدفت دراسة عائشة ورمضان(2022) الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية للمرشدين بالتكفل في تقديم الدعم النّفسي للمترشحين للامتحانات الرسمية في ظل جائحة كوفيد-19، وربطت دراسة هلالي(2021) احتياجات المرشدين التربويين بتحديات العصر الرقمي، وتناولت دراسة الحاسي(2020) احتياجات المرشدين التدريبية في التعليم الثانوي، وناقشت دراسة وامبو(Wambu,2016) ودراسة نايت(Knight,2015) الدور الوظيفي للمرشدين في البيئة المدرسية، وناقشت دراسة ملحم(2015) احتياجات المرشدين التدريبية للتعامل مع الموهوبين، وقد اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بالمنهجية وأداة الدراسة، ومنها من اتفقت باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كدراسة عائشة ورمضان(2022)، وهلالي(2021)، واختلفت مع دراسة سكوت جودمان(Scott-Goodman,2015) حيث استخدمت المنهج النوعي.

تميزت الدراسة الحالية في أنها سعت للوقوف على واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

**منهجية الدراسة:** مِن أجل التعرف إلى واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم ، استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع البيانات، لملائمته مع طبيعة الدراسة، لأنّ المنهج الوصفي هو الأنسب لوصف الظاهرة من جميع جوانبها، حيث أن وصفها بشكل كمي يعطينا وصفاً رقمياً لتلك الظاهرة.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية في محافظة نابلس والبالغ عددهم (120) ، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية قوامها( 102 ) مرشدًا ومرشدة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ،والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة من مرشد ومرشدة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس لمتغيرات الدراسة.

**جدول(1) توزيع عينة الدراسة من مرشدي ومرشدات وفقًا لمتغيرات الدراسة**

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

| المتغير | مستويات المتغير | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 56 | %54.9 |
| | أنثى | 46 | %45.1 |
| | **المجموع** | **102** | **%100.0** |
| **سنوات الخبرة المهنية** | أقل من 5 سنوات | 35 | %34.3 |
| | من 5-10 سنوات | 29 | %28.4 |
| | أكثر من 10 سنوات | 38 | %37.3 |
| | **المجموع** | **102** | **100.0** |

**أدوات الدراسة:** تم إعداد الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة المتعلق بالاحتياجات التدريبية للمرشدين كدراسة الحاسي(2020) ، وتكونت الاستبانة من أربعة مجالات.

***صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة بالطرق الآتية:**

**صدق المحكمين:** بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين وبلغ عددهم أربعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة من الاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة بعد إجراء التعديل المطلوب كحذف فقرتين منها وإبداء رأيهم في الفقرات مِن حيث صياغتها ومناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها، أو تعديل صياغتها، أو حذف بعض الفقرات، أو عدم أهميتها، فتم تصحيح صياغة بعض الفقرات وحذف فقرة وإضافة فقرة، لتصبح في صورتها النهائية.

**ثبات الأداة:** للتحقق من مدى ثبات الأداة، تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم الثبات كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول (2): يبين الجدول معامل الثبات للدرجة الكلية وأبعاد الاحتياجات التدريبية**

| الرقم | المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| **1** | التخطيط | 6 | 0.82 |
| **2** | التطور والنمو الإنساني والتربوي | 5 | 0.84 |
| **3** | وسائل التوجيه والإرشاد وطرقه | 5 | 0.84 |
| **4** | مجال التدريب الميداني والعملي | 5 | 0.80 |
| | الدرجة الكلية | 21 | 0.91 |

يتضح من جدول (2) أنَّ معاملات الثبات للدرجة الكلية ومجالات واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين كبيرة؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.91)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات بين(0.84–0.80)، وجميعها معاملات ثبات عالية تؤكد على صلاحية المقياس للتطبيق.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

**الحكم على استجابات العينة:** اعتمدت الدراسة المقياس الآتي لتقدير الاحتياجات التدريبية للمرشدين اعتمادا على ما ذكرته الدراسات السابقة، وعلى آراء المحكمين:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر) = درجة مرتفعة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41–4.21) = درجة مرتفعة.
- المتوسط الحسابي(2.61–3.40) = درجة متوسطة .
- المتوسط الحسابي(1.81 –2.60 ) = درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) – درجة منخفضة جداً.

**المعالجات الإحصائية:** تم ترميز الاستجابات باستخدام برنامج إكسل ونقلها لبرنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإدخال البيانات، ومعالجتها، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة، تحليل التباين الثنائي (tow–Way ANOVA)، لفحص تأثير التفاعل بين متغير سنوات الخبرة المهنية والجنس ،معادلة كرو نباخ – ألفا (Alpha–Cronbach) لقياس درجة ثبات الاستبانة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها: إجابة السؤال الأول: والذي ينص:**

ما واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم ؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم.

**جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجال الكلي لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين**

| رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التخطيط | 4.09 | 0.33 | مرتفعة | %81.8 |
| 2 | التطور والنمو الإنساني والتربوي | 4.05 | 0.39 | مرتفعة | %81.0 |
| 3 | وسائل التوجيه والإرشاد وطرقه | 4.24 | 0.54 | مرتفعة جدا | %84.8 |
| 4 | مجال التدريب الميداني والعملي | 4.22 | 0.50 | مرتفعة جدا | 84.4 |
| | الدرجة الكلية | 4.15 | 0.33 | مرتفعة | %83.0 |

يتبين من الجدول( 3) أنَّ المتوسطات الحسابية لمجالات واقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم تراوحت ما بين الدرجة المرتفعة جدًا – للمرتفعة إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة لها تتراوح ما بين(84.8%–81.0%)، وقد أتى مجال وسائل التوجيه

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

والإرشاد وطرقه في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي مقداره(4.24) وبدرجة مرتفعة جدًا، وفي المرتبة الثانية مجال التدريب الميداني والعملي وبمتوسط حسابي مقداره(4.22) وبدرجة مرتفعة جدًا، وجاء مجال التخطيط بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي مقداره(4.09) وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال التطور والنمو الإنساني والتربوي بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي مقداره (4.05) بدرجة مرتفعة، أما الدرجة الكلية فقد حصلت على متوسط حسابي مقداره(4.15) بدرجة مرتفعة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لها الى (83.0%)..

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مهنة الإرشاد التربوي تتطلب من المرشدين التربويين أن يكونوا على مستوى عالٍ في مجال تخصصهم الإرشادي سواء في الجوانب الإدارية التي تتطلب التخطيط والإعداد للجلسات والأنشطة الإرشادية، وكذلك التعامل مع سلوكيات الطلبة، ومشكلاتهم، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ،فطبيعة عملهم تستدعي مهارات في التعامل مع الطلبة على اختلاف خصائصهم النمائية، ومشكلاتهم، ولذلك فهم على قناعة بأن التدريب يلبي احتياجاتهم في التخطيط، والتعرف إلى وسائل التوجيه الحديثة وأساليبه، مما يكفل لهم النمو المهني في مجال تخصصهم وعملهم، وقد أكد الباحثون على أنه لنجاح المرشد في دوره، فلا بد له من امتلاك المهارات الفنية التي تمكنه من القيام بالعملية الإرشادية فهو يحتاج إلى إعداد أكاديمي وتدريب عملي وتعاون من مختلف الأطراف في المدرسة وخارجها، لذلك لا بد من الاهتمام بالإعداد العلمي والتدريب الفني للمرشد التربوي فهو متطلبٌ ضروري للعملية الارشادية(النصار ومصطفى،2013).

كما أن احتياجات المرشدين التربويين تتزايد في ضوء التغيرات والتطورات التقنية التي تركت تأثيرها الواضح على العملية التربوية والتعليمية وخاصة الطلبة، لذلك فإن المرشد التربوي بحاجة الى إعداد و تدريب في الجوانب الإرشادية ومواضيع الصحة النفسية. فالمدارس تشهد العديد من الأزمات التربوية بسبب الأوضاع الراهنه والمشاكل الاجتماعية لذوي الطلبة مما يتطلب تدخلًا فاعلًا من قبل المرشد التربوي لمساعدة الطالب في تجاوز هذه الازمات ، لذلك يجب أن يكون المرشد على قدر عال من التأهيل والتمكين وكذلك على درجه عالية من التدريب والاستعداد النفسي لمواجهة مجمل هذه التحديات.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عائشة ورمضان(2022) التي أظهرت درجة الاحتياجات التدريبية للمرشدين في مجال تقديم الدعم النفسي للمتقدمين للامتحانات الرسمية في ظل جائحة كوفيد-19 قليلة.

ويمكن توضيح استجابات المرشدين على مجالات الاحتياجات التدريبة على النحو التالي:

**المجال الأول: مجال التخطيط:**

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط

| الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التدريب على تخطيط برامج وخدمات الارشاد والتوجيه | 4.03 | 0.67 | %80.6 | مرتفعة |

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **2** | التدريب على التخطيط في استخدام أساليب تحقيق الأهداف في الإرشاد والتوجيه | 4.11 | 0.55 | %82.2 | مرتفعة |
| **3** | التدريب على التخطيط لمتابعة المشكلات التي تعترض عملية الإرشاد والتوجيه | 4.19 | 0.46 | %83.8 | مرتفعة |
| **4** | التدريب على التخطيط لتوثيق علاقة المدرسة بالبيت | 4.10 | 0.62 | %82.0 | مرتفعة |
| **5** | التدريب على تنظيم وإدارة أعمال الإرشاد والتوجيه | 4.01 | 0.48 | %80.2 | مرتفعة |
| **6** | التدريب على التخطيط لتطبيق استراتيجيات الإرشاد والتوجيه | 4.09 | 0.65 | %81.8 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.09 | 0.33 | %81.8 | مرتفعة |

يتضح مِن نتائج الجدول رقم(4 ) لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم فيما يتعلق في مجال التخطيط كانت مرتفعة، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال التخطيط بلغت(4.09) وهي درجة مرتفعة، في حين حازت الفقرة رقم(3) والتي نصها " التدريب على التخطيط لمتابعة المشكلات التي تعترض عملية الارشاد والتوجيه "على أعلى متوسط ومقداره(4.19) وهي درجة مرتفعة، في حين حازت الفقرة رقم(5) والتي نصها" التدريب على تنظيم وإدارة أعمال الإرشاد والتوجيه" على اقل متوسط ومقداره(4.01) وهي درجة مرتفعة.

ويعزى ذلك أن طبيعة عمل المرشدين التربويين تستدعي امتلاك مهارات إدارية في وضع الخطط، وتنظيم العمل الإرشادي، والإعداد للأنشطة، والجلسات الإرشادية التي تُعقد بشكل فردي أو جماعي، وتفريغ بيانات الطلبة من ذوي الاحتياجات، ومتابعة سجلات الطلبة السلوكية والصحية، ورفع التقارير للمشرفين الإرشاديين، وتدوين الملاحظات وغيرها، وهذا كله يتطلب معرفة واسعة في التخطيط لتمكينهم واكسابهم المهارات اللازمة ووضع الخطط الإرشادية وتحديد الأهداف، وصياغة البرامج والجلسات الإرشادية وفق خطوات وإجراءات محددة تمكن المرشدين من تحديد الأولويات والأهداف والاحتياجات والوسائل، والفترة الزمنية لكل هدف ونشاط.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة هلالي(2021) والتي أظهرت أن أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين في مدارس المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية تتمثل بصياغة مشاكل الطلاب بطريقة علمية، وكذلك مراعاة ما يلزم من الاحتياجات التدريبية التنظيمية.

واتفقت مع نتائج دراسة الملحم(2015) وبينت نتائج الدراسة أن المرشدين بحاجة للإلمام بالمقدمات النظرية للإرشاد، خاصة للطلبة الموهوبين، ومعرفة فنيات وأساليب الإرشاد التربوي، وأساسيات تخطيط العمل الإرشادي.

**المجال الثاني: التطور والنمو الإنساني والتربوي:**

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التطور والنمو الإنساني والتربوي

| الـرقم فـي الاستبانة | الفقرة | المتوسـط الحسابي | الانحـراف المعياري | النسـبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | التدريب على مفاهيم الصحة النفسية والمدرسية ودور المرشد | 4.07 | 0.57 | %81.4 | مرتفعة |
| 8 | التدريب على استراتيجيات تعديل السلوك | 3.97 | 0.62 | %79.4 | مرتفعة |
| 9 | التدريب على نظريات تعديل السلوك | 3.85 | 0.61 | %77.0 | مرتفعة |
| 10 | التدريب على اكتشاف المشكلات النفسية المدرسية | 4.20 | 0.58 | %84.2 | مرتفعة |
| 11 | التدريب على تشخيص المشكلات النفسية | 4.18 | 0.62 | %83.6 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.05 | 0.39 | %81.0 | مرتفعة |

يتضح مِن نتائج الجدول رقم( 5) لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم فيما يتعلق في مجال التطور والنمو الإنساني والتربوي كانت مرتفعة، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت(4.05) وهي درجة مرتفعة ، في حين حازت الفقرة رقم(10) والتي نصها " التدريب على اكتشاف المشكلات النفسية المدرسية "على أعلى متوسط ومقداره(4.20) وهي درجة مرتفعة، في حين حازت الفقرة رقم(9) والتي نصها" التدريب على نظريات تعديل السلوك " على أقل متوسط ومقداره(3.85) وهي درجة مرتفعة.

ويعزى ذلك إلى أنّ طرائق الإرشاد وأساليبه تتطور وتتغير مع التطورات والتغيرات التي تترك أثرها على العملية التعليمية، مثل التطور التكنولوجي، وانتشار الأجهزة الذكية والتي أصبحت في متناول أيدي الطلبة صغارًا وكبارًا مما أدى إلى ظهور مشكلات سلوكية لديهم بسبب تأثرهم بما يشاهدونه من أفلام وألعاب قتالية. أو عنف وهذا يستدعي حاجة المرشدين للتدريب في مجال التعامل مع تلك السلوكيات، وأحياناً قد تطرأ أزمات على البيئة التعليمية تتطلب وجود إرشاد فاعل كجائحة كورونا، وبالتالي فهم بحاجة للتدريب للتعرف على الأساليب الإرشادية الحديثة في حل المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وكيفية تشخيص الاضطرابات النمائية والسلوكية المختلفة، ونظراً لموقعهم الإرشادي في المدرسة فهم بحاجة لاطلاع مستمر على مفاهيم الصحة النفسية، وكيفية التعامل مع الحالات، بهدف تعديل السلوك من خلال توظيف استراتيجيات وأساليب إرشادية حديثة، كما أن تعامل المرشد التربوي مع فئة المراهقين يزيد احتياجاته التدريبية لقياس انفعالات الطلبة ومظاهرها، ومعرفة خصائص المراهقين واحتياجاتهم، والوقوف على ظاهرة التسرب أو ممارسة العنف، وبالتالي فالمرشد التربوي الفاعل يجب أن يكون لديه القدرة المهنية في استخدام جميع وسائل وطرق فنيات الإرشاد والقدرة على توظيفها بكفاءة عالية .

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أجرى نايت(Knight,2015) والتي أظهرت أن التطوير الوظيفي لمرشدين التربويين أمر ضروري، لتحقيق النجاح في مستقبل الشباب، وتحقيق التنمية الشاملة، وأن مستشاري المدرسة، بحاجة إلى الأدوات المناسبة والموارد والاستراتيجيات القائمة على الأدلة، لتدريب مرشدي المدارس في المستقبل.

**المجال الثالث: وسائل التوجيه والإرشاد وطرقه:**

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقه

| الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| **12** | التدريب على الإرشاد الأسري | 4.15 | 0.78 | %83.0 | مرتفعة |
| **13** | التدريب على كيفية تطبيق الإرشاد الأسري | 4.30 | 0.70 | %86.0 | مرتفعة جدا |
| **14** | التدريب على أساليب التعامل مع المشكلات المدرسية الشائعة في مراحل التعليم | 4.47 | 0.50 | %89.4 | مرتفعة جدا |
| **15** | التدريب على استخدام تقنيات وأساليب الاختبارات النفسية | 4.17 | 0.80 | %83.4 | مرتفعة |
| **16** | التدريب على اكتشاف تقنيات ومهارات الفئات الخاصة وطرق التعامل معها | 4.10 | 0.71 | %82.0 | مرتفعة |
| | الدرجة الكلية | 4.24 | 0.54 | %84.8 | مرتفعة جدا |

يتضح مِن نتائج الجدول رقم(6 ) لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم فيما يتعلق في مجال وسائل التوجيه والإرشاد وطرقه كانت مرتفعة، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت(4.24) وهي درجة مرتفعة جدا ، في حين حازت الفقرة رقم(14) والتي نصها " التدريب على أساليب التعامل مع المشكلات المدرسية الشائعة في مراحل التعليم "على أعلى متوسط ومقداره(4.20) وهي درجة مرتفعة، في حين حازت الفقرة رقم(10) والتي نصها" التدريب على اكتشاف تقنيات ومهارات الفئات الخاصة وطرق التعامل معها " على أقل متوسط ومقداره(4.10) وهي درجة مرتفعة.

ويعزى ذلك إلى أن الإرشاد الحديث يُطلع المرشدين على الأساليب الإرشادية الحديث في توجيه وإرشاد الأسرة، فمعظم مشكلات الطلبة تأتي من داخل أسرهم لأسباب مختلفة قد تعود لمشكلات اجتماعية بين الوالدين، أو انفصالهما وزواج أحدهما أو الإثنين، أو وفاة أحدهما، وقد تكون مشكلات ناتجة عن واقع الأسرة الاقتصادي، وما يترتب عليه من تسرب الأبناء للعمل، وغير ذلك من مشكلات تتطلب امتلاك المرشدين مهارات عالية في مخاطبة الأسرة وتوجيهها وإرشادها، بالإضافة لذلك فهم بحاجة للتدريب لتمكينهم من إعداد الأساليب والاختبارات التشخيصية والعلاجية في التعامل مع بعض الفئات الخاصة، والتمييز بينها كاضطراب التوحد، وبطء التعلم على سبيل المثال، وبالتالي فالتدريب يمكنهم من التعرف على الأساليب العلاجية والإرشادية الفاعلة والمناسبة لكل حالة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة هلالي(2021) والتي أظهرت أن أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تتمثل بتوفير برامج التوجيه إلكترونيًا، وصياغة مشاكل الطلاب بطريقة علمية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

**المجال الرابع: التدريب الميداني والعملي:**

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التدريب الميداني والعملي

| الرقم في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | التدريب على استخدام التكنولوجيا في أعمال برامج التوجيه والإرشاد | 4.11 | 0.58 | %82.2 | مرتفعة |
| 18 | التدريب على تطبيقات عملية للمقابلة الإرشادية | 4.26 | 0.65 | %85.2 | مرتفعة جدا |
| 19 | التدريب على الإسعافات الأولية | 4.24 | 0.88 | %84.8 | مرتفعة جدا |
| 20 | التدريب على مهارات حل المشكلات الطلابية | 4.27 | 0.59 | %85.4 | مرتفعة جدا |
| 21 | التدريب العملي في المراكز والمستشفيات | 4.23 | 0.52 | %84.6 | مرتفعة جدا |
| | الدرجة الكلية | 4.22 | 0.50 | %84.4 | مرتفعة جدا |

يتضح مِن نتائج الجدول رقم( 7) لواقع الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم فيما يتعلق في مجال التدريب الميداني والعملي كانت مرتفعة جدا، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال بلغت(4.22) وهي درجة مرتفعة جدًا، في حين حازت الفقرة رقم(20) والتي نصها " التدريب على مهارات حلّ المشكلات الطلابية "على أعلى متوسط ومقداره(4.20) وهي درجة مرتفعة جدًا، في حين حازت الفقرة رقم(17) والتي نصها" التدريب على استخدام التكنولوجيا في أعمال برامج التوجيه والإرشاد " على أقل متوسط ومقداره(4.11) وهي درجة مرتفعة.

ويعزى ذلك إلى أن مهنة الإرشاد ليست مجرد جلسات إرشادية قائمة على التحاور مع الطلبة، وتقديم النصائح الإرشادية، بل هي مهنة تجمع بين جوانب الإرشاد والتربية والصحة والتعليم، وعليه فهم بحاجة للتدريب لمواكبة تطورات العصر الرقمي للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الإرشاد، والمشاركة في الورش واللقاءات والبحوث الإلكترونية، ولذلك فلا بد من امتلاكهم مهارات تقنية، كما أن اطلاعهم على كل جديد يساعدهم في ترجمة عملهم الإرشادي من النظرية إلى التطبيق العملي والممارسة، وكون المرشد التربوي يتعامل مع حالات خاصة من الطلبة كالمصابين بنوبات الصرع، والاضطرابات النمائية كالتوحد، وذوي الإعاقة فهو بحاجة إلى معرفة علمية وتطبيقية بالإسعافات الأولية لتقديم يد العون للطالب المصاب وقت الحاجة، فمهنة الإرشاد مهنة متنوعة المجالات تحتاج تواجد المرشد في الميدان.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة هلالي(2021) والتي أظهرت أن أهم الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تتمثل في التدريب على إتقان العديد من المهارات

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

كمهارة الاستماع الجيد عن بعد، وإتقان تقنيات الحوار الفعال إلكترونيًا، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردية إلكترونيًا، وإتقان استخدام مهارات الاتصال الإلكتروني، والتعامل مع التحديات التقنية.

**إجابة السؤال الثاني:** والذي ينص "**ما أثر التفاعل بين متغير (الجنس وسنوات الخبرة) في الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم أنفسهم ؟** وللإجابة عن السؤال فقد تم احتساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين وفقًا لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، وذلك كما في الجدول(8):

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيري الدراسة

الجدول(8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

| الجنس | الخبرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | العدد |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | أقل من 5سنوات | 4.1841 | .21437 | 15 |
| | من5-10سنوات | 4.2190 | .22752 | 15 |
| | أكثر من 10سنوات | 4.2088 | .23254 | 26 |
| | المجموع | 4.2049 | .22278 | 56 |
| أنثى | أقل من 5سنوات | 4.2095 | .27568 | 20 |
| | من5-10سنوات | 4.1905 | .36362 | 14 |
| | أكثر من 10سنوات | 3.7778 | .53849 | 12 |
| | المجموع | 4.0911 | .42030 | 46 |
| الدرجة الكلية | أقل من 5سنوات | 4.1986 | .24810 | 35 |
| | من5-10سنوات | 4.2053 | .29577 | 29 |
| | أكثر من 10سنوات | 4.0727 | .40493 | 38 |
| | المجموع | 4.1536 | .33011 | 102 |

يلاحظ من الجدول(8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيري الجنس والخبرة وللكشف عن دلالة الفروق استخدم اختبار (two way anova ) والجدول التالي(9) يوضح ذلك:

الجدول ( 9 )نتائج اختبار (two way anova )

| | درجات الحرية | قيمة f | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الجنس | 1 | 5.29 | 0.02 |
| سنوات الخبرة | 2 | 4.91 | 0.00 |

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الجنس*سنوات الخبرة** | 2 | 5.38 | 0.00 |

من خلال الجدول (9)يتضح أن قيمية مستوى الدلالة لمتغير الجنس أقل من 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) بين متوسطات الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين من وجهة نظرهم أنفسهم تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، من كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما تبين وجود تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$= 0.05) بين متغير الجنس وسنوات الخبرة على متغير استجابات العينة ولمعرفة لصالح من تعود الفروق يتم اختبار المقارنات البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10 )نتائج اختبار LCD للمقارنات البعدية

| **سنوات الخبرة** | **أقل من 5سنوات** | **من5-10سنوات** | **أكثر من10سنوات** |
|---|---|---|---|
| **أقل من 5سنوات** | | *15.6667 | *28.1667- |
| **من5-10سنوات** | | | *12.5000 |
| **أكثر من10سنوات** | | | |

يشير الجدول ( 10 ) إلى وجود فروق بين أقل من 5سنوات ومن 5–10سنوات وجاءت الفروق لصالح أكثر من10سنوات، وبين من 5–10سنوات وأكثر من 10سنوات أقل من 5سنوات، وبين من5–10سنوات وأكثر من 10سنوات ولصالح أكثر من 10سنوات.

ويعزى ذلك إلى أن المرشدين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن 10 سنوات يدركون طبيعة مهنتهم، والمشكلات المختلفة التي تتعلق بالطلبة وأهاليهم، كما يدركون بحكم ممارستهم الطويلة بأن مهنتهم مهنة إنسانية تتطلب المرونة في العمل، والتجديد في أساليب التوجيه والإرشاد، والتفاعل مع العصر الرقمي الذي يلبي احتياجاتهم المهنية، ويمكنهم من الاطلاع على كل ما هو جديد في الإرشاد التربوي، وما يتعلق به من ضبط مشكلات الطلبة السلوكية والتحصيلية، والاضطرابات، والأسرية، فالخبرة تكسبهم مهارة الوعي بأهمية التدريب، وما يحتاجونه من تدريب.

وقد اختلفت النتيجة مع نتائج دراسة النصار ومصطفى(2013) والتي أظهرت فروق دالة إحصائياً بين استجابات المرشدين نحو الاحتياجات التدريبية للمرشدين في محافظة عنيزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح( 5 سنوات فأقل).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

ولمعرفة التأثير التفاعلي بين الجنس وسنوات الخبرة على الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين من وجهة نظرهم أنفسهم فإن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول( 11 ) نتائج اختبار التأثير التفاعلي

| سنوات الخبرة | الجنس | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| **أقل من 5سنوات** | ذكر | أنثى | 0.80 |
| | أنثى | ذكر | 0.80 |
| **من5-10سنوات** | ذكر | أنثى | 0.80 |
| | أنثى | ذكر | 0.80 |
| **أكثر من10سنوات** | ذكر | أنثى | 0.00 |
| | أنثى | ذكر | 0.00 |

من خلال الجدول(11) يتضح أن الفروق الناتجة من تفاعل متغير الجنس وسنوات الخبرة جاءت بين فئة الذكور والإناث وأكثر من 10سنوات ولصالح الذكور.

و قد يعزى ذلك إلى أن المرشدات الإناث بطبيعة خبرتهن كأمهات ومرشدات وتعاملهن لفترات طويلة مع شرائح مختلفة من الأمهات، أصبحن يملكن الوعي بأهمية التدريب، كما أن تكوينهن كإناث وأمهات فهن يجلسن فترة أطول مع الأبناء ويدركن حجم المشكلات التي قد تواجه أقرانهم في المدارس، كما أن كونهن إناث فمن السهل عليهن تخصيص زيارات لأمهات الطلبة في بيوتهن للتحاور معهن في مشكلات أبنائهن، وهذا يصعب على الذكور المرشدين كرجال، ومن ناحية أخرى فالذكور المرشدين وبحكم طبيعتهم يقضون وقتًا أكبر خارج البيت، ولا يحتكون بشكل كبير مع أبنائهم، وقد لا يجدون وقتًا للتفرغ ومتابعة ما هو جديد في مجال الإرشاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك فإدراكهم للاحتياجات التدريبية في مجالات التخطيط، والتطور المهني، والتوجيه الإرشادي، والتدريب الميداني جاءت بدرجة أكبر من الإناث.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحاسي(2020) والتي أظهرت أن هناك فروقًا في مدى تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

**توصيات ومقترحات الدراسة:**

بناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. عقد دورات تدريبية للمرشدين التربويين الذكور لإكسابهم المهارات والخبرات العملية والمعرفية في مجال عملهم وتخصصهم في جوانب التخطيط والتوجيه والإرشاد والتطور المهني.
2. توفير الحوافز المادية والمعنوية للمرشدين التربويين لمساعدتهم على التطور المهني والنفسي من خلال توفير الاحتياجات المهنية والمعرفية في مجال التخصص.
3. تدريب المرشدين التربويين في أساليب التوجيه والإرشاد الحديث وطرق عقد جلسات توجيه جمعي.
4. ابتعاث المرشدين التربويين إلى الخارج للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الإرشاد والتوجيه

**المراجع العربية:**

أبو الرب، عماد.(2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية الفلسطينية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج،85،441-465.

الحاسى، إيناس. (2020). تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج4, ع14 ، 55 – 74.

صدقاوي، كمال.(2023). الاحتياجات التدريبية اللازمة أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين حديثا من وجهة نظرهم – دراسة استكشافية،**مجلة المجتمع والرياضة**، 6(1)،385-414.

الضمور، عماد.(2022). دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس، **المجلة العربية للنشر العلمي**، (2)592،46-608.

الطراونة، تحسين.(2011). **تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب**، ورقة عمل، ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الطعاني، حسن.(2013). **التدريب الإداري وفق رؤية تطويرية**، دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

عائشة، بن طالب؛ رمضان، عمومن.(2022). الاحتياجات التدريبية للمرشدين المدرسيين للتكفل النَّفسي بالمترشحين للاِمتحانات الرسميَّة في ظل جائحة كوفيد-19،**مجلة العلوم الاجتماعية**،16(1)،251-266.

الملحم، عبدالمحسن. (2015). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. **مجلة الإرشاد النفسي**، ع42 ، 393 - 427.

المنصوري، أمل.(2019). الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين وعلاقتها بالمهارات الإرشادية لديهم، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 6(4)،135-145.

النصار، محمد؛ مصطفى، محمد.(2013). **الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في محافظة عنيزة**، تم الاسترجاع https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/2023/12/6

نواجعة، عبد الرحمن.(2022). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسيّة الدّنيا في ضوء دمج التّعليم الإلكتروني في مديرية تربية وتعليم يطّا من وجهة نظر المعلمين**،( رسالة ماجستير غير منشورة). الادارة التربوية. جامعة الخليل. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.

نوري، نور.(2019). تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 58(4)،221-246.

هلالي، ممدوح. (2021). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية**، مج22, ع1 ، 16 - 25.

وداعي، مبروك؛ تومي، طيب.(2023). الاحتياجات التدريبية لمستشاري المدرسي ري التوجيه والإرشاد المدمجين دراسة ميدانية بولاية سطيف، **مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، 7(2)، 106-135.

وزارة التربية والتعليم العالي (2009). **الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، دليل المرشد التربوي الجديد**، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2017). **المعايير المهنية للمرشد التربوي**، هيئة تطوير مهنة التعليم، رام الله.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025 

**المراجع الأجنبية:**

Holloway, K., Arcus, K., & Orsborn, G. (2018). Training needs analysis The essential first step for continuing professional development design**. Nurse Education in Practice**, 28.

Knight,J.L.(2015). Preparing elementary school counselors to Promote career development recommendations for school counselor education programs. **Journal of Career Development**, 42(2), 75-85.

Scott -Goodman-, E. (2015). School Counselors' Perceptions of Their Academic Preparedness and Job Activities. **Counselor Education and Supervision**, 54(1),57-67.

Wambu,G.W.,& Wickman, S. A. (2016). School Counselor Preparation in Kenya: Do Kenyan School Counselors Feel Adequately Prepared to Perform Their Roles. **International Journal for the Advancement of Counselling**, 38(1),12-27.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025